

معبد الإله زيوس في شحات

يعتبـر الإله زيوس (ويسـمى جوبتير لدى الرومـان)، رب الأرباب وكبير الآلهة فــي المعتقـدات الإغريقية والرومانيـة القديمة، ومعبـد زيوس في مدينة شـحات (قورينا) هــو ثاني أهم معبد بني لزيــوس في العالم بعـد معبده في أثينـا اليونانية.

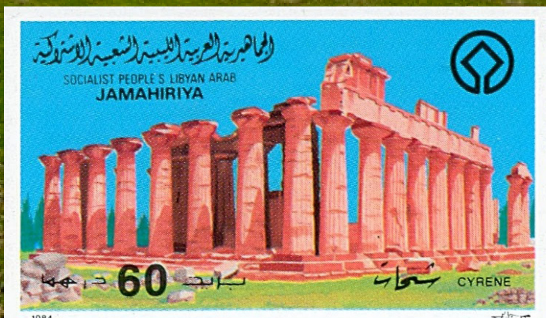
ويعود تاريخ بنـاءه إلى القرن الخامــس قبل الميلاد، لكنــه تعرض للتخريب أثناء الثورة التي اشـعلها اليهود سـنة 115م ضد اضطهادهــم من الرومان والتي اسـتمرت لثلاث سـنوات ارتكبـت فيها ابشـع الجرائـم وقتل فيها الآلاف وخربـت فيها كثير مــن مباني قورينـا، أعيد ترميم المعبـد بعد تلك الأحداث على يــد الرومان.

أمـا عن اكتشـافه وترميمـه حديثا فقد كتاب الأسـتاذ سـعيد حامد:-

«التعـرف على بقايا معبـد زيوس بدأ مــن أواخر القرن التاسـع عشر، وقد أجـرى فيه الإنجليزيان سـميث وبورشر حفريات عـام 1861. ولكن الحفائر العلميـة لم تبدأ فيه إلا فى عـام 1926، إذ قام (جاكومو جويـدي) بالتنقيب فى المعبـد، وعثر على رأس الأله زيوس المشـهور. ثم أسـتأنف (جنارو بيشي) الحفريـات في المعبـد ما بين عامـي 1929 وحتى عـام 1943 حيث أظهرت الحفائر الأجزاء الأخـرى من المعبد.

وقام الأسـتاذ جـود تشـايلد الإنجليزي مراقـب آثار المنطقـة الشرقية عام 1958 ببعـض أعـمال الترميـم حيث تـم رفع ثلاثـة أعمـدة وأعيدت إلى أماكنهـا الأصلية.

وفي عـام 1966وقع اتفاق بـين إدارة الآثار الليبية والبعثـة الإيطالية العاملة فى منطقة قوريني (شـحات) برئاسـة الأستاذ أليسـاندرو أستوكي ممثلا عن مدرسـة الآثار الإيطالية في آثينـا ينص على إجراء تحريـات آثرية في المنطقة المحيطـة بمعبـد زيوس تمهيـدا لمشروع واسـع مــن الصيانة لـه وإعادة الأجزاء المتسـاقطة من الأعمدة والقطـع المعمارية».




معبد الإله زيوس في شحات